

كفرديبان تتحضّر لموسم التزلّج

زغيب: جاهزون لكل الاحتمالات والعراقيل الطبيعية

تحقيق: ملفينا سروري

بدأت كفرديبان، التي تعتبر من أهم مراكز التزلّج في الشرق الأوسط وأكبرها، تتحضّر لإطلاق موسم التزلّج السياحي، خصوصاً أنّ السنة الحالية لم تشأ أن تطوي أيامها من دون أن يكون هطول الامطار سبباً مباشراً بموسم تزلّج بامتياز.

وتخصّ بلدات كفرحوا، وعبون السيمان، وكفرديبان بسيارات هواة التزلّج والزوّار من لبنان والخارج، بعضهم يمارسون هذه الهواية وآخرون يتمتّعون بمناظر الثلج ويرتادون أهم المطاعم والمؤسسات السياحية.

واعتبر نائب رئيس بلدية كفرديبان طوني زغيب، في حديث إلى «الوكالة الوطنية للاعلام»، أنّ البلدية اتخذت إجراءات وتدابير لإنجاح هذا الموسم، من صيانة كل الجرافات التابعة للبلدية، وتلك المقدّمة من وزارة الأشغال، من أجل تأمين فتح الطرقات الفرعية في المناطق السياحية، إلى وضع جرافة خاصة بتصريف تلك المؤسسات السياحية في عبون السيمان - قفرا.

وأضاف: «نظمت البلدية حفلة سير لشرطة البلدية بالتنسيق مع القوى الامنية لا سيما الامن الداخلي، لتخليص سير السيارات والباصات، وتالياً للازدحام، كما استحدثت ساحة في منطقة القناطر - كفرديبان، قريبة من مراكز التزلّج، تتسع لما لا يقل عن 100 باص سياحي، كما وضعت بتصريف الزوّار فانات

خاصة وأخرى تابعة للبلدية، تقيّم إلى مراكز التزلّج. ووضعت البلدية أيضاً أرقام هاتف تابعة لها بخدمة المواطن للتبليغ عن أي طارئ، وهذه الأرقام هي: 09/711160 -09/710160. ووضعت أيضاً مركز الصليب الأحمر في البلدية في جهوية دائمة، وتنسيق متواصل مع شرطة البلدية والقوى الامنية لتأمين سلامة الزوّار في حال حصول أي طارئ».

وتابع زغيب: «قامت البلدية، ومن أموالها الخاصة، بإنشاء جدران دعم للطريق المؤدية إلى منطقة عبون السيمان، تالياً لأي انزلاقات تتعرض لها السيارات. هذه الانزلاقات التي كانت تسبب كل سنة، أضراراً جسيمة للسيارات، وحوادث سير مؤسفة، وكان من المفترض أن تقوم بهذه المهمة وزارة الأشغال العامة والنقل».

وكان لقاء أيضاً مع المدير المسؤول عن جهاز الاعلام في بلدة كفرديبان سيرج عقيقي، الذي أوضح أنّ السلطات والادارات المحلية، أي جهاز البلدية، تتحضّر لمواكبة موسم التزلّج السياحي في كفرديبان، وذلك عبر صيانة كل الآليات والجرافات، وتوسيع طرقات واستحداث مواقف لسيارات والباصات السياحية. مؤكداً أنّ بلدة كفرديبان في جهوية تامة لاستقبال هواة التزلّج في ربوعها.

وفي الختام، تمنى عقيقي هطول المطر والثلج عسى أن يكون هذا الموسم، موسماً ناجحاً وممتازاً تعويضاً عن الخسائر التي تكبدتها المنطقة السنة المنصرمة..

احتفال لتوزيع «جائزة الشاعر جورج طربيه» في بشمزين

بو كريمة: الدولة مطالبة بسنّ تشريعات تشجّع عمل المجتمع المدني

أقام مجلس بلدية بشمزين، و«الملقّي الثقافي للحوار اللبناني - العالمي»، و«تجمّع البيوتات الثقافية في لبنان»، احتفالاً لتوزيع «جائزة الشاعر البروفسور جورج طربيه»، لمناسبة افتتاح موسم الأنشطة الثقافية للسنة الجديدة. وذلك في قاعة كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين، بحضور رئيس اتحاد بلديات الكورة المهندس كريم بو كريمة، رئيس بلدية بشمزين الدكتور فوزي كلش، العميد إيلاف فرنيس، كاهن البلدة الأب إيتناسيوس بركات، الأب جان جبور، المختارة نسيم بركات، المهندس جورج جحا ممثل مجلس إمام الكورة، رئيس «جمعية البر والإحسان» في بشمزين إدوارد ملكي، رئيس الملتقى الثقافي وتجمّع البيوتات الثقافية البروفسور جورج طربيه، ورؤساء بيوتات ثقافية وادباء وشعراء ومثقفين والأعضاء وحشد من المدعوين من كل المناطق.

استهل الاحتفال بالشهادتين الوطني، ثمّ الوقوف دقيقة صمت عن روح السفير رياض القنطار. وألقى طربيه كلمة تحدث فيها عن انطلاق تجمّع البيوتات الثقافية في لبنان من منزله منذ 22 سنة، مشيراً إلى المؤتمرات والندوات واللقاءات والنشاطات المختلفة التي عقدها التجمّع والملتقى خلال السنوات الماضية حتى الأسس القريب. وكانت كلمة لبو كريمة قدّم خلالها تعريفاً للثقافة على المستويين الفردي والجماعي. مشيراً إلى

اتخاذ المفاهيم الثقافية منحى جديداً مع تطور وسائل الاتصالات. وطالب الدولة بسنّ تشريعات وقوانين هادفة تشجّع عمل هيئات المجتمع المدني أسوة بالدول المتحضرة. مبدياً أسفه في لبنان لعدم التناغم المجلس التشريعي إلا في حالات الضرورة أو التجديد لنفسه.

ورأى بو كريمة أنّ في لبنان الكثير من العلم والقليل من الثقافة، واعتبر أنّ أهم الأسباب التي جذمت الحركة الثقافية في مجتمعاتنا هي الحرب الأهلية، واستمر هذا الجمود نحو 30 سنة.

وشدّد على أن لا بد من حركة تصحيحية على ألا تكون مشابهة للحركات التي اندلعت في بعض الدول العربية كتونس وليبيا ومصر، وقد أدت إلى ما أدت إليه من دمار وجمود وبياس.

وتطرّق إلى وضع البلديات في الكورة ولبنان، متوقفاً عند المادة القانونية التي تؤكد استقلالية العمل البلدي إدارياً ومالياً، في حين أنّ البلديات

محرومة من كل عمل إيمانيّ وثقافيّ في ظلّ الحجز على الأموال العائدة لها. إذ إنّ الأموال مقلّ عليها في أحد مياثي بيروت، وخزائنها لا تفتح إلا متى يشاؤون، فندفع الأموال منها لشركة «سوكلين» وغيرها. أمّا الأموال العائدة للبلديات فلا أحد يطالب بها أو يسأل عنها.

وقال بو كريمة: «يسألونك عن الانماء وأموال البلديات من الهافد الخلوّي منذ عام 1994 بقيمة مليار و250 مليون دولار اعترفت بها الدولة بعد

أخبار متفرّقة

مراد يستقبل وفداً من «أنصار الوطن»

زار وفد من جمعية «أنصار الوطن»، برئاسة القيادي في الجمعية محمد حرقوص، رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرزيم مراد، في دارته في تلة الخياط، بحضور العميد المتقاعد عفيف سرحان. وجرى عرض لأهداف الجمعية وسبل تعزيز الوحدة الوطنية وتمتعها. وأطلع الوفد الوزير مراد على خطة عمل «أنصار الوطن» من أجل تفعيل دور الشباب في حفظ المجتمع وخلق مناخ منسجم وافتتاحي ما بين الشباب والمؤسسة العسكرية، ما يسهّل الغطاء الشعبي الذي عندما يتوفّر بوحي الشباب ووطنيته، تنتفي أيّ غطاءات أخرى. ورحب مراد بجمعية «أنصار الوطن» وتمنى لها التوفيق بتحقيق أهدافها في تحسين المجتمع المدني من الأخطار الدائمة، التي قد تساعد في خلق بيئات غير وطنية.

درويش يطلق أعمال اللجنة الأسقفية

للحوار المسيحي - الإسلامي

عقدت اللجنة الأسقفية للحوار المسيحي - الإسلامي، اجتماعها الدوري برئاسة مطران الفرزل وزحلة والبقاع عصام يوحنا درويش، وبحضور أعضائها.

وشدّد المطران درويش على استلزام روح الاعتدال والمحبة والسلام من منطلق عمل اللجنة، الهادف إلى ترسيخ ثقافة الحوار، ونبذ التطرّف، واحترام الآخر، خصوصاً في ظلّ الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، وما تشهده المنطقة من صراعات تؤثّر سلباً على العيش المشترك.

وأطلق درويش روزنامة عمل اللجنة للسنة المقبلة، والذي يلحظ نشاطات فكرية وروحية وإعلامية، من أبرزها إصدار نشرة سنوية، والحرص على نشر ثقافة الحوار بين المسيحيين والمسلمين من خلال إقامة الندوات واللقاءات

المشتركة، وتعزيزها، خصوصاً مع اقتراب زمن الميلاد الذي هو زمن التصالح والمحبة.

تأهيل المركز الاجتماعي في الماري

رعى قائد القطاع الشرقي الجنرال الإسباني أندرس شابا، ممثلاً بالكولونيل إيلوي سيلما مايكير، احتفالاً بتأهيل المركز الاجتماعي في بلدة الماري، بتمويل من المملكة الإسبانية وبكلفة بلغت نحو 25 ألف دولار، وذلك بحضور منفذ عام منفذية حاصبيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي لبيب سليفاً ممثلاً رئيس الحزب النائب أسعد حرادان، وزياد سليفاً ممثلاً النائب أنور الخليل، وضابط الارتباط في الجيش اللبناني في القطاع الشرقي الرائد طالب حمادي، رئيس البلدية يوسف فياض، وممثلين عن الكتيبتين الإسبانية والهندية، ورؤساء بلديات ومختارين وقاعليات من البلدة والجوار.

بعد إزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية للمشروع، ربح فياض بالحضور وقال: «إنّ هذا المشروع ليس الأول الذي يقدّم من قبل المملكة الإسبانية لمصلحة البلدية وأهالي الماري، وهذه الكتيبة العاملة في القطاع الشرقي، المؤازرة لجيشنا البطال، الجيش اللبناني والذي يواجه المتطرفين الإرهابيين، والذي يجمعه العيش المشترك والواحد بين جميع مكوناته».

وأكد الكولونيل سيلما أنّ هذا المشروع يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية لسكان الماري، وكلّ المشاريع التي أنجزت في هذه البلدة خير دليل على العلاقة الجيدة بين لبنان وقوات «اليونيفيل»، وهي رمز لالتزامنا دعم التنمية في هذه البلدة خصوصاً، وجنوب لبنان عموماً، فالهدف من انتشار قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان يكمن في مساعدة الحكومة اللبنانية في تأمين محيط آمن ومستقر في المنطقة بغية تحقيق السلام ومستقبل مزدهر للشعب اللبناني.

ثمّ وقع فياض وسيلما على وثيقة تسليم المشروع وتسلمه، وقدّم فياض درعا تكريميةً للكولونيل سيلما.



مراد مستقبلاً وفد «أنصار الوطن»



الموقوف «م ع»

دبابيس

مواقع «التضكّك» الاجتماعي

■ أحمد طي

أذكر جيداً عندما دعاني أحد الأصدقاء منذ سنوات، إلى زيارة موقع «فايسبوك»، والتسجيل فيه، مادحا إياه بأنّ هذا الموقع يبدأ.. حينذاك. باحتياج العالم، وفيه مواصفات كثيرة تلبّي حاجات متصفحها الشبكة العنكبوتية.

وبعد تردّد ومماطلة، وجدّني أسير أغوار هذا الموقع. وعندما قرّرت التسجيل فيه، وتلقائياً، أسميت نفسي «الحكواتي أحمد طي»، واضطررت لأن أكتب اسمي بالأحرف اللاتينية، لا لعبي في حاسوب، بل لأنني في ذلك الوقت، كنت أعطي بأصدقَاء من فرنسا والسويد واسكتندا واليونان وأفريقيا، يشاطرونني حبّ مهنتي «الحكواتي» وإدارة المكتبات العامة.

وبعد فترة وجيزة، تدفّقت عليّ الدعوات لقبول الصداقات، بعض طالبي الصداقة «الافتراضي» أعرفهم وسرّوا لوجودي في «فايسبوك»، وآخرون جذّبه اسم ووجدوا في مهنتي التي سجّلتها حينذاك تقاطعاً مع دراساتهم ومهنتهم. في ذلك الحين كنت أدير مكتبة عامة في بلدي البقاعية «النبى عثمان»، وتلقائياً أيضاً، وجدّنتي أنشئ مجموعة «Groupe»، من خلال صفحتي على فايسبوك، وأسّميتها «المكتبات العامة في لبنان»، وفيها وثقت مع بعض الأصدقاء، حالة التطوّر المضطرد التي كانت تشهدهما المكتبات العامة في لبنان.

ثمّ أنشأت مجموعة لوزارة الثقافة، فلدار النشر «أصالة» التي ما زلت إلى الآن أنشر قصصتي للأطفال عبرها.

ما أزدته من سرد هذه الذكريات، أنّ الإنسان يمكن أن يطوّع التطوّر الحاصل في العالم، بما يخدم مصالحه ومصالح بلده. أما إذا كان مفلتوراً على الانحراف، فحدّث ولا حرج.

وهنا سنستحدث، ولا حرج على ما سنقول.

مؤخراً، وبعد السراج الهائل الذي حظي به موقع «فايسبوك»، وبعد بزوغ فجر «تويتر»، وتطوّر «يوتيوب»، وولادة «انستغرام» وغير ذلك من المواقع، وبعد احتياج «واتس آب» و«فايبر» و«تافغو» عالم الهواتف الخلوية، اتفق المتفقون على أن يخلطوا على تلك المواقع تسمية: «مواقع التواصل الاجتماعي»، أو «وسائل التواصل الاجتماعي». هذا في الشعارات، أما في الحقيقة، فإن ما تلمسه يومياً فلا تواصل اجتماعياً حصلاً، ولا تقارب بين أبناء الوطن قائماً. أمّا ما يحصل، فمجرّد تفكك على صعيد الأسرة وعلى صعيد المجتمع.

كيف ذلك؟

من يراقب «فايسبوك» أو «تويتر» اليوم، يصطدم بأمرٍ شتّى، سنذكرها فحسب حسب نسب رواجها، وهي:

كميّة كبيرة من السطحية واللامبالاة وحثّي السخافة، وكان مارك زوكربيرغ اختراع «فايسبوك» فقط للشباب اللبناني العاطل عن العمل من أجل نشر الأفكار السياسية

والساذجة وحثّي الصلور التي لا تتعبّر عن شيء، والطامة الكبرى، تكمن في التعليقات التي ترد أسفل أي طرح ساذج. ولعلّ الأطراف لم تصادف لدى «فسايبك» لبنان، ظاهرة «اللايك» للمنطقة، فإن كتب أحدهم: «تعرّضت لحادث سير مروّع»، سارع أصدقاؤه إلى وضع علامة «لايك» أي «أعجبني»، فبالله عليكم ما الذي أعجبهم في خير كهذا؟! أما الأشد سخافة في لبنان، فكمية الصفحات الكاذبة الموجودة على «فايسبوك»، والتي اخترعها شبان لبنانيون وأحياناً كثيرة يكونون مرافقين أو من ذوي العقد النفسية.

وغالباً ما تكون هذه الصفحات بأسماء فنّاني من مطربين وممثلين، خصوصاً الإناث، وعلى وجه الخصوص الفنانات الاستعراضيات. فإذا وضعت مثلاً اسم «هيفيا وهبي» على محرّك البحث في «فايسبوك»، لأمطرك بعشرات الصفحات.

لو أردنا تحليل «الفسايبك» في لبنان لكتبتنا مجلّداً، إذ إنّنا يوماً نصادف حالات كثيرة، تنفرد عن غيرها، ناهيك عن الانقسام السياسي الطائفي المنقول من الحياة اليومية إلى الحياة «الفايسبوكية».

إلا أنّي وددت في هذا المقال، وكما أشرت في العنوان، إلى التفكك الاجتماعي من خلال مواقع ووسائل قيل عنها إنّها للتواصل. فمن الحالات التي نواجهها يوماً بعد آخر، «زعل» بين صديقين حقيقيين (أي أنّهما يعرفان بعضهما على أرض الواقع)، لأن أحدهما لم ينجح «لايك» على صورة الآخر، أو لأنه لم يرّد على رسالة «واتس آب». ويا ويلاه لو أنّ أحدهما تجرّأ وحظّر الآخر... هنا المصيبة. تقوم الدنيا ولا تقعد، وتفتح ملفات الماضي، وتفضح الرسائل الشخصية المتبادلة إلخ.

ومن الحالات الأخرى التي نصادفها، زعل أيضاً بين صديقين حقيقيين، لأن أحدهما أرسل طلب صداقة «فايسبوكية» للآخر، والثاني لم يقبلها. يا أخي إن صديقك أمامك بومياً في العمل وحتى في البلدة الواحدة أو في الشارع نفسه، فلمّ «الزعل»؟

ما الذي صيغيفه «فايسبوك» إن كان قبل صداقته عبر صفحات؟ وهل أنّ صداقتكما القديمة كانت هشّة إلى هذه الدرجة؟ ربما!

ومصيبة المصائب لا بل ناثبة النوائب هنا، ومصيبة المصائب لا بل ناثبة النوائب هنا، إن أرسلت امرأة ما طلب صداقة لزوجها على «فايسبوك» ولم يقبل الطلب... «بل طول سيرة، الطلاق هو المصير»!

شخصياً، أعرف حالات كثيرة من التوتر والتفكك لا بل الانحلال في العلاقات الاجتماعية حتى الاضمحلال، وكلّ ذلك بسبب عدم وعينا استخدام هذه المواقع كما يجب، أو كما تقتضيه مصالحنا وأعمالنا وبلادنا.

أفرح كثيراً عندما أفتح صفحتي الشخصية وأرى أحد الأصدقاء ناشراً «صباح الخير» كتحية بصورة بيت شعر، وأفرح كثيراً عندما أجد إحدى الصديقات تصبّح علينا بأغنية لفيروز اختارتها بعناية أو ربما بالهام.

وأفرح كثيراً عندما أصادف نقاشاً بناءً حول قضية معيّنة، أو عندما أقبل في صور أقرباء لي مهاجرين، فأعرب أو لأدهم الذين لم أعرفهم حقيقةً بعد، وأراقب نومهم سنة بعد أخرى.

ونشعر بالتعاسة حيال السخافات التي تنشر يوماً، أو النقاشات التي تجتاحها الشائعات ويشوبها السباب، وما يضحكني، عندما يذكر أحدهم: «شباب وصبايا ما توأخذوني بس...» ثمّ يطلق شتيمةً دنيتيةً تتّم عن تربيتي «العاطلة»!

وأكثر ما أتأمّل لأجله، تلك المعارك الطائفية، والحروب المذهبية التي تدور رحاها على صفحات «فايسبوك»، وكأنّ «نصيب» هذا البلد أن يبقى مرتعاً للحروب والمعارك حتى من خلال مواقع «التواصل الاجتماعي»!

مثمّا أشرنا قبلاً، إن أردنا التعمّق أكثر في حياة «الفسايبك» اللبنانيين» في العالم الافتراضي لاحتجنا إلى مجلّداً، وقد يقول البعض هذا كلام افتراء، وهذا محض من خيال، أو ربما «حكي جرايد»، ولهؤلاء نقول، إن غالبية اللبنانيين من هواة مواقع «التفكك الاجتماعي» ينطبق عليهم ما قلناه أعلاه، وإذا وُجد من اعتبر كلامنا «بابيس»، فإنّ شعر بالوخز، يكون من تلك الغالبية!